

الاجتماع التشاوري حول المنصة الالكترونية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية
بيت الأمم المتحدة، بيروت، الجمهورية اللبنانية – ٤ أيلول/سبتمبر

المذكرة التوضيحية

أولاً- الخلفية

تعتبر المشاريع الصغيرة والمتوسطة ركيزة أساسية ومحرك مهم في التنمية الاقتصادية الوطنية لأنها تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وخلق فرص عمل بشكل كبير نظراً لاستقلالية الإدارة وترقية روح المبادرة والقدرة على التكيف وإمكانية الاستجابة للتحديات والتغيرات. لا تزال المنطقة العربية تواجه العديد من التحديات مثل استمرار تصاعد معدلات البطالة الناتجة عن تشبع القطاع العام، وزيادة الضغط المالي على الموارد العامة الذي تضاعف مع انخفاض أسعار النفط، وزيادة الإنفاق على الدفاع والأمن والبنى التحتية والتعليم والصحة. ونتيجة لذلك، تدرك معظم دول المنطقة العربية أهمية تنويع اقتصاداتها وتشجيع المزيد من مشاركة القطاع الخاص.

لقد بدأت العديد من الدول في برامج خصخصة ونقل خدمات الملكية العامة الى الملكية الخاصة حيث تتبنى الدولة الدور الاستراتيجي المتمثل في تنظيم ومراقبة الأنشطة الاقتصادية، مما يتيح للقطاع الخاص القيادة في الاستثمار وتوفير الخدمات. كما تبنت كثير من الدول برامج اصلاح اقتصادي تمثلت في تشجيع أنشطة القطاع الخاص و اجراء إصلاحات تشريعية وإدارية بما يؤدي الى توليد المزيد من الاستثمارات المحلية وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة. كما تبذل الكثير من الجهود لتشجيع مشاركة المشاريع الصغيرة والمتوسطة للانخراط في الأنشطة الاقتصادية وذلك من خلال برامج متخصصة تسعى لتعزيز وتطوير هذه المشاريع بهدف خلق فرص وتحقيق النمو الاقتصادي.

تصنف معظم الدول الأعضاء في الإسكوا المشاريع الصغيرة على أنها تلك التي توفر فرص عمل لعدد ما بين ١٠ و ٥٠ شخصاً، والمشاريع المتوسطة على أنها توفر فرص عمل لعدد ما بين ٥٠ إلى ٢٠٠ شخصاً. تشكل المشاريع الصغيرة والمتوسطة حوالي ٩٧ بالمئة من إجمالي المشاريع في الدول الأعضاء في الإسكوا، أي ما يقدر بنحو خمسة ملايين مؤسسة توظف أكثر من ٥٥ بالمئة من تعداد السكان. تشير التقديرات إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة تعمل في قطاعي التجارة والخدمات، تليها حوالي ٢٠ بالمئة في الصناعات التحويلية والباقي في الزراعة وغيرها من القطاعات. وعلى الرغم من التطور في السنوات الأخيرة، لا تزال معظم الدول تواجه تحديات تعيق تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مثل الافتقار إلى البنية التحتية الفعالة وتوفير الخدمات الحكومية والتمويل المحدود والممارسات الفاسدة في بعض الحالات والافتقار إلى الفرص والبرامج المناسبة لبناء القدرات ومحدودية الوصول إلى الأسواق وسلاسل القيمة العالمية والإقليمية، والتأخر في اعتماد التكنولوجيا وغيرها. كما ان هناك شحة في توفر المعلومات خصوصاً باللغة العربية حول البرامج والخدمات المتوفرة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة سواء من قبل الحكومات او المؤسسات الأخرى.

ولذا تعمل الإسكوا على تطوير منصة الكترونية من أجل تمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية وتعزيز وصولها الى الخدمات المتاحة. ولمناقشة الخطط وجمع آراء أصحاب المصلحة والحكوميين المسؤولين عن خدمات المشاريع الصغيرة والمتوسطة من أجل تصميم وتقييم محتوى المنصة سيعقد اجتماع في بيروت يشارك فيه ممثلو الدول الأعضاء من المؤسسات الحكومية المعنية بتقديم الخدمات للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

ثانياً- النطاق والأهداف

تسعى الإسكوا الى تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة، والجهات الحكومية المعنية بتقديم الخدمات للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء في الإسكوا. توفير خدمات متنوعة مثل إتاحة المعلومات المتعلقة بالتشريعات والقوانين الوطنية ومصادر تمويل إقامة الأعمال التجارية وسبل التوسع في الأسواق الخارجية وتطوير وبناء القدرات وغيرها من الخدمات.

ثالثاً- النتائج المرجوة

١. دمج البرامج والمبادرات الحكومية في القطاع الخاص على وجه الخصوص المشاريع الصغيرة والمتوسطة
٢. الشروع في برامج لتحليل ومعالجة التحديات الإنمائية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بشكل منهجي وشامل
٣. إطلاق الإسكوا للمنصة الالكترونية لتعزيز ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية
٤. تحديد دور الإسكوا وأصحاب المصلحة المعنيين في مشروع تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة
٥. تحديد الشركاء الرئيسيين لدعم المنصة بعد تطويرها، وكيفية إدارة المنصة بعد انتهاء المشروع

رابعاً- المشاركة والتسجيل

يرجى من المشاركين التسجيل على الرابط التالي قبل موعد انعقاد الاجتماع لاستكمال الإجراءات: <https://reg.unog.ch/event/31414>
قبل ٢٢ أغسطس ٢٠١٩.

خامساً- المكان والتاريخ

سيُعقد الاجتماع التشاوري في ٤ سبتمبر ٢٠١٩ في الطابق الوسطي (MZ) في بيت الأمم المتحدة - بيروت، الجمهورية اللبنانية.

سادساً- تفاصيل السفر والإقامة

يجب على جميع المشاركين الاستفسار عن متطلبات الحصول على التأشيرة من لبنان وتأمينها قبل تاريخ سفرهم المتوقع. كما وستغطي الإسكوا بدل سفر وبدل الإقامة في بيروت للمشاركين من الدول الأعضاء، وفق الأنظمة المعمول بها في الأمم المتحدة.

سابعاً- لغة الاجتماع

تجري أعمال الاجتماع ومناقشاته باللغة العربية. وستؤمن الترجمة الفورية من وإلى اللغتين الإنكليزية والعربية.

ثامناً- المراسلات:

تتوفر المزيد من المعلومات والوثائق على الروابط التالية:

- اللغة الإنكليزية: <https://www.unescwa.org/events/consultative-meeting-small-medium-enterprise-depar-arab-region>

- اللغة العربية: <https://www.unescwa.org/> اجتماع-تشاوري-منصة-المنشآت-الصغيرة-المتوسطة-المنطقة-العربية

يرجى توجيه المراسلات والاستفسارات المتعلقة بالاجتماع إلى:

السيدة زينب عثمان
منسقة الاجتماع
ص.ب: 11-8575، بيروت، الجمهورية اللبنانية
التلفون: +961-1-978572
الفاكس: +961-1-981510
البريد الإلكتروني: uthmanzeinab@gmail.com

السيد عادل الغابري
مسؤول شؤون اقتصادية اول
ص.ب: 11-8575، بيروت، الجمهورية اللبنانية
التلفون: +961-1-978457
الفاكس: +961-1-981510
البريد الإلكتروني: al-ghaberi@un.org